

شرح صحيح مسلم 6102 2 81 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الأمين. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب ما يقرأ في يوم الجمعة. قوله المقوم العلمي - [00:00:03](#) والواو المشددة قال ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور بانفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:23](#) اما بعد مخول او مخول ذكر النووي كعادته الضبط عن صاحب المطالب وصاحب المطالع لخص كلام القاضي عياض في الانوار واسمه ابن قرقون وكتابه طبع مرتين. فذكر طيبين الاول مخول على وزن محمد والثاني مخول على وزن منبر - [00:01:13](#) ومخول هذا كوفي نهدي مولاهم ممن وافق كنيته اسم ابيه. فهو مخول ابن راشد ابو راشد. والعلماء اعتنوا بمن وافق كنيته اسم ابيه حتى لا يقع تحريش كما تقرأ اب ولا ابن - [00:01:53](#) فيصح الوجهان فيما وافقت فيه اسم الاب مع الكنية فينبغي للمحقق ان يحقق في الرسم هل هي ابن؟ لا اريد. خصوصا الخطوط القديمة غير المنقوطة. فيترسم وهذا فن من الفنون ونوع من انواع علوم الحديث. اما الباطين فهذا لقب. لقب - [00:02:23](#) فبه مسلم بكبر وعظم بطنه. وقد اتنى المحدثون رحمهم الله تعالى قديما حديثا باللقاب واوعد من كتب في اللقب الحافظ ابن حجر الاسفاني في كتابه الباب في معرفة اللقب. وسبقه جمع منهم ابن منده وابن الجوزي - [00:02:53](#) الذهبي وغيرهم هؤلاء كلهم الفوا في اللقب وكتبهم مطبوعة. نسمع قال رسول الله قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصف يوم الجمعة الاولى التامين تنزيل السجدة وفي الثانية الاثر على الانسان في يوم فيه دليل لمذهبنا ومذهب موافقينا - [00:03:23](#) وان هناك قراءة اية السجدة في الصلاة ولا السجود وكره مالك واخرون ذلك وهم محجوجون بهذه الاحاديث الصحيحة الصريحة من طرق عن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم. ذكر - [00:03:53](#) لكم اكثر من مرة ان اختيارات الامام النووي رحمه الله تعالى في شرحه على صحيح مسلم هي اقرب الاختيارات للسنة. ومذهب اهل الحديث الوقافين لا يستبدلون ولا يقبلون ان يستبدلوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء اخر - [00:04:13](#) لو نظرنا في بعض شروح المالكية لهذا الحديث. وهو يقول اي الشارع الامام النووي ان مذهب المالكية كراهة قراءة سورة السجدة. الامر ليس لهذا الاطلاق الامر ليس على هذا الاطلاق. الامر عند التحرير تكاد لا تجد خلافا بين العلماء - [00:04:43](#) لكن المالكية اكثر من عملوا على سد الذرائع. وكان الناس يعتقدون ولا سيما اهل مصر. وفيهم مالكية كثر. كانوا يعتقدون ان الجمعة ثلاث سجدة. وان الامام الذي لا يسجد يوم الجمعة ثلاث سجدة صلاته باطلة - [00:05:13](#) لكثرة مواظبة الناس على قراءة السجدة فسادا للزريعة قال المالكية يكره المداومة على قراءة سورة السجدة. يكره مداومة وهذا مذكور عند بعض الحنابلة وعند بعض الشافعية. فالاصل في قراءة سورة السجدة - [00:05:43](#) انها سنة فان ادمن عليها الائمة فظن العوام ان صلاة الفجر يوم الجمعة ثلاث سجدة وان الله تعالى لا يقبل الصلاة الا ان سجد الانسان ثلاث سجدة واصبحت السجدة الثالثة مثل السجدة التي في الصلاة فيحسن بالائمة ان يحيدوا عنها احيانا - [00:06:09](#)

تماما كقول شيخنا الالباني رحمه الله في البسملة ليس من السنة والجهر بالبسملة ولكنه كان يقول اذا توطأ القائمة وداوموا على عدم الجهر بالبسملة فظن الناس ان البسملة ليست اية - [00:06:39](#)

من كتاب الله فيجد روحهم بهم ويحصد ان يجهروا بالبسملة احيانا حتى يعلم الناس انه انها من الفاتحة. واذا اعجبني كلمة لشيخنا رحمه الله وارجو من التدقيق يقول في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه دليل لمذهبنا ومذهب الموافقين - [00:06:59](#)
في استحبابهما في صبح الجمعة وانه لا تكره القراءة اية السجدة في الصلاة ورسوله. الاحاديث الواردة في قراءة في الاحاديث الواردة لا اقول في قراءة ارجو ان تنتبهوا الاحاديث الواردة في سجود النبي صلى الله عليه وسلم. لما قرأ السجدة لم يثبت منها شيء - [00:07:32](#)

اعيد الاحاديث الواردة في سجود النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ السجدة لم يثبت منها شيء لكن هل كان النبي يقرأ السجدة؟ نعم كان يقرأ سجدة في الصحيحين حديث ابي هريرة وذكرنا ان البخاري اخرج في موطنين صحيحه - [00:08:02](#)
والمسلم عدد طرقه وذكر ثلاث ذكر ثلاثة طرق لله لو ورد حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قرأ السجد وما سجد لقلنا لا تشرع قراءة لا تشرع السجود - [00:08:28](#)

عند قراءة السيرة لا يشرع السجود عند قراءة السجدة. على فرض ورود حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ورد. لكن الاصل في من قرأ السجدة ماذا يفعل؟ يسجد - [00:08:50](#)

طب الاحاديث ضعيفة ولو كانت الاحاديث ضعيفة؟ هل ضعف هذه الاحاديث وضعفها شديد؟ واستقصاها شيخنا رحمه الله اصل صفة الصلاة في الجزء الثاني صفحة اربعمئة وخمسة واربعين واربعمئة وستة واربعين. وطول في بيانها وذكر خمسة منها - [00:09:07](#)

جمع الاحاديث ووجدها خمسة ووجدها ضعيفا لكن ضعف احاديث السجود لا يمنعنا من لا يمنعنا من السجود. لماذا لا يمنعنا من السجود؟ لان الاصل وفي من قرأ ان يسجد الاصل في من قرأ ان يسجد - [00:09:27](#)
لكن اذا اذرتب على المداومة على القراءة والسجود فيحسن بالائمة اما ان يقرأوا تسجد كما فعل عمر يعني يحافظ على القراءة لكن لا يسجد واما ان يحيد عنها في بعض الاحاديث ويكون الغالب عليه قراءة السجدة والدار ولكن في بعض الاحاديث - [00:09:46](#)
في بعض الاحيان يغيب يغيب عن عن قراءته هذه السورة الامن المحذور فكان يوم بطلبة علم وباناس لا يوجد عندهم هذا الاعتقاد فلا حرج من المداومة. فالكراهة وعدمها قائم على اختلاف البيئات واختلاف الاوقاف. واما الاحاديث فقد ثبتت وصحت عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعجبني غاية - [00:10:15](#)

كلام الامام ابي العباس احمد ابن عمر القرطبي. في شرحه المفهم لخص صحيح مسلم وشرحه له تلخيص اسمه تلخيص صحيح مسلم وشرحه في كتابه المفهم. بشرح ما اشكل من تلخيص صحيح مسلم - [00:10:42](#)
ففي هذا الموطن قال وسجوده صلى الله عليه وسلم في صبح يوم الجمعة عند قراءة السجدة دليل على جواز قراءة السجدة في صلاة الفريضة وقد كره ذلك في المدونة. يعني هذا قول معروف في المدونة - [00:11:02](#)
وعلى بتخوف التخليط على الناس وقد علل بتخوف زيادة سجدة في صلاة الفرض ثم قال وانتبهوا انه مالكي. قال على اثر هذا قال وهو تعليل فاسد. بشهادة هذا الحديث وهو تعليل فاسد بشهادة هذا الحديث. صالح الفلان له كتاب بديع. انصح اخواني بقراءته. وانصحهم ان - [00:11:26](#)

درسوه فيما بينهم وكتابه ايقاظ الابصار في وجوب اتباع سنة السيد الابرار. سيد المهاجرين والانصار هدم فيه التقليد. وذكر شيئا عجيبا يا ليتنا نظف به. ذكر كتابا لابن دقيق العيد سماه - [00:12:02](#)

ما خالف فيه الائمة الاربعة الاحاديث النبوية. ما خالف فيه الائمة الاربعة الاحاديث النبوية فاي قول يخالف هذا الفعل الصحيح الصريح الا ان يكون ذريعة لاعتقاد فاسد فاذا وجدت الذرية على اعتقاد فاسد سنسد هذه الذريعة متى وجدت؟ وبالمقدار الذي توجد فيه ولا يتوسع في - [00:12:28](#)

كيف وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على المنبر كما ثبت في اه حديث ابي سعيد الخضري عند ابي داود باسناد صحيح. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وهو على المنبر - [00:12:58](#)

سورة صاد فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه. فلما كان يوم اخر قرأها لما بلغ السجدة تشزلا الناس. تشزل الناس اي استعدوا للسجود. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي - [00:13:17](#)

نبي ولكني رأيتم تشزنتم بالسجود فنزل فسجد فسجدوا. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم واذا النبي صلى الله عليه وسلم ما سجد لا يسجدون. كذلك الامام اعني النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموطن وهو على المنبر. وقد ثبت ذلك صريحا - [00:13:37](#)

في صحيح الامام البخاري عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة ابن عبد الله ابن الهدير انه حضر عمر بن الخطاب يوم الجمعة فقرأ على المنبر سورة النحل. حتى اذا جاءت سجدة نزل فسجد وسجد الناس معه - [00:13:57](#)

حتى اذا كانت الجمعة قابلة قرأها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجدة فمن سجد فقد اصاب واحسن. ومن لم يسجد فلا اثم عليه. قال ولم يسجد - [00:14:17](#)

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. فالسجدة يوم الجمعة هي علامة تقرب الى الله جل في علاه لكن ان يعتقد ان هذه السجدة هي جزء من الصلاة وركن من الصلاة والصلاة تبطل - [00:14:37](#)

دونها فهذا هو الباطل يقول الشيخ الالباني رحمه الله ناقلنا ان صاحب جدي المعاد في بيان هدي خير العباد وكان صلى الله عليه وسلم يقرأهما اي السجدة الانسان دار وكان صلى الله عليه وسلم يقرأهما كاملتين ولم يفعل - [00:14:57](#)

ما يفعله كثير من من الناس اليوم في قراءة بعض هذه وبعض هذه. وقراءة السجدة وحدها في الركعتين تقسيم السجدة على الركعتين. قال ابن القيم وهي خلاف السنة. ثم قال واما ما يظنه كثير من الجهال ان - [00:15:25](#)

يوم الجمعة فضلت بسجدة فجعل عظيم. قال ولهذا كره بعض الائمة قراءة سورة سجدة لاجل هذا الظن. اذا ما كرهوها من مصادمة السنة. كرهوها في حالتي في اعتقادي انها سجدة لابد منها كالسجدة في صلاة الجمعة. قالوا ومن هؤلاء - [00:15:46](#)

الذين كرهوا ذلك ما لك خلافا للشافعي واحمد واصحاب الحديث فانهم استحبا قراءتها. وقد نص صاحب المحيط علمائنا على ذلك. فقال بشرط ان يقرأ غير ذلك احيانا لنلا يظنوا الجهال - [00:16:16](#)

انه لا يجزئ غيرها. يقول شيخنا الالباني قلت وهذا معقول. فقد كنت في صيف سام الف مئة وتسعة وستين. الشيخ الان يحكي عن نفسه. يقول فقد كنت في صيف سنة الف وثلاث مئة وتسعة وستين في المصيف المشهور في - [00:16:36](#)

وحضرت لصلاة الصبح فصليت به اماما فقرأت في السورة الاولى من سورة يوسف ثم كبرت الركوع واذا بمن خلفي اكثرهم يهون الى السجود بغفلتهم عما يقرأ عليهم انهم يا عاجل ولغلبة العادة عليهم. يعني الشيخ قرأ يوسف فلما ركع لخلف ايش عملوا؟ سجدوا. يظنون ايش السجود هذا - [00:16:56](#)

يظن سجود الثالثة لصلاة الصبح فهذا الظن يجعل بعض الائمة يكره يكره القراءة في حال اعتقاد العوام كذلك. هذه تدبير وشد الذريعة امر بالمعروف. والامام ابن القيم في اعلام الموقعين لما ذكر الدالة على سد الذرائع سرد ادلة نقلية من الكتاب والسنة الكثيرة - [00:17:26](#)

الكثير ثم وصل الى التسعة وتسعين دليل. وقاعد يكفي الى هنا بعدة قال يكفي تسعة وتسعين دليل يكفي. بعدد اسماء الله الحسنى وانتقل لشيء اخر. فسدد ذرائع سد ذرائع امر. مشهور معروف. فلا يمنع احد ممن يعظم سنة - [00:17:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قراءة سورة السجدة ولكنهم يمنعون ذلك ذريعة باعتقاد فاسد ويجعلون ومن التدابير اقرأ اقرأ وايش وتسجد. في بعض الاحيان واسجد في بعض الاحياء وفي بعضها حي - [00:18:13](#)

اقرأ اقرأ غيرها ولا حرج في ذلك ان شاء الله تعالى. طيب بيبقى الكلام اللي نقل عن المدونة. انه في تخليط في الصلاة واقول بانه هذا يخلط على الناس. هذا يردده حديث فيه ضعف في الحقيقة. اخرج الامام ابو داود برقم ثمان مئة وسبعة من حديث عبد الله ابن - [00:18:33](#)

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آقرأ بسورة فيها سجدة في صلاة الظهر. فسجد بها قال ابن عمر فرأينا انه قرأ الف لام ميم تنزيل السجدة. انظر الظهر. هل يجوز للامام ان يقرأ ويسجد - [00:19:01](#)

يقرأ ويسجد ما في مشكلة. يقرأ ويسجد. لو قرأ الامام الظهر وري الامام سجد ايش تعمل واذا كنت فطنا حاضرا وانت ثابت ايش تقرأ؟ دعاء السجود دعاء السجود. دعاء السجود تقرأ دعاء السجود. الحديث كما قلت يعني فيه ضعف. وبعض الائمة - [00:19:21](#)

النووي شارح في المجموع يقول الامام اذا قرأ اية سجدة في صلاة سرية فيستحب له ان يسجد بعد الصلاة له في اثنائها حتى لا يقع التخليط على الناس. انا اقول اذا كان الامام عالما وسجد فيعلم الناس بفعله - [00:19:51](#)

يعلم الناس بفعله ولا فرق بين الجهرية وبين السرية. والاصل في المأموم ان يتبع الامام والله تعالى اعلم. نأتي للباب الذي يليه وهو الباب الاخير من ابواب كتاب صلاة الجمعة. خصه - [00:20:11](#)

الامام مسلم رحمه الله تعالى وله فيه منهج لم يخرج عن منهجه كعادته خصه بصلاة سنة الجمعة البعدية. واورد فيه ثلاثة احاديث. وهذه الاحاديث الثلاثة من انفرادات الامام مسلم عن - [00:20:31](#)

البخاري واوردها من حديث آبي هريرة وعبدالله ابن عمر ومعاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم جميعا. واورد حديث ابي هريرة من ثلاث طرق وحديث ابن عمر كذلك من ثلاث طرق. وحديث معاوية او - [00:20:51](#)

من طريقين. في هذه الاحاديث بيان بالسنة القولية للنبي صلى الله عليه وسلم في صلاة السنة البعدية. وانها تصلى اربعات. وهذا هو حديث ابي هريرة. وحديث ابن عمر فيه بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين في بيته - [00:21:11](#)

فلم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى سنة الجمعة البعدية في المسجد. وانما كان يقتصر على في بيته. واما حديث معاوية ففيه التعليل عن النهي من صلاة الركعتين في المسجد. والعلماء اختلفوا ماذا نضع بهذه الاحاديث؟ وما هي - [00:21:37](#)

سنة في ذلك. فمنهم من قال يقدم الامر القول على العمل ونصلي اربعا منهم من قال نأخذ بالقول والعمل فنصلي ستا السنة القولية اربعة والسنة الفعلية ركعتين حديث ابي هريرة اربعة يصلي اربع - [00:22:07](#)

وحديث ابن عمر نصلي ركعتين قالوا نصلي ستا ومنهم من قال نصلي ركعتين وآ في هذه الاقوال صلاة الركعتين وصلاة الاربع كيفما كان. شيخ الاسلام له جمع باننا صلى الله عليه وسلم امر من يصلي في المسجد ان يصلي اربعا. حتى لا - [00:22:25](#)

لا تكون ذريعة للاعتقاد ان الصلاة الجمعة ركعتين مع الامام وركعتين يصليهما المسلم وحده. فمجموعها اربع ركعات. حتى لا يعتقد هذا من صلى في المسجد يصلي اربعا واما من صلى في البيت فيصلي ركعتين. لو تدبرنا الاحاديث ونحن مطلوب منا ونحن نقرأ الاحاديث. ولما نسمعها - [00:22:55](#)

هذا قليل نحاول جاهدين ان نصل الى السنة. في ذلك. والسنة التي تبدو لي والله تعالى اعلم جواز صلاة اربع ركعات او صلاة ركعتين بالطريقة المرئية التي ارشد اليها الحديث - [00:23:29](#)

الذي رواه معاوية رضي الله تعالى عنه وهو اخر احاديث من باب. الان اه بعض الناس يصلي بعد الجمعة اربع ركعات. ايضا. فاذا خشينا صلي ركعتين والنبي ارشد باربع فلعل بعض الناس يظن ان هذه الاربعة هي الظهر بعد الجمعة. ايضا يعني التعليم يقبل الاخذ والرد. ولذا نحن نبقي على - [00:23:49](#)

الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم بالطريقة التي وردت في السنة. فلنا ان نصلي ركعتين ولنا ان نصلي اربعا. والاحب والاكثر وهو الهدي الذي اقتصر عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة السنة في البيت. دائما صلاة السنة في البيت وقلت لكم - [00:24:23](#)

من ذلك الا صلاة ما قبل الجمعة وصلاة التراويح. اذا استثنيت تطوع قبل الجمعة فيمن جاء مبكرا وصلاة القيام قيام رمضان فما عدا ذلك صلاة النوافل تكون في البيت افضل. صلاة النوافل تكون في البيت افضل - [00:24:43](#)

تقول في البيت هي السنة هي الاصل الاصل في السنة ان تؤدى في البيت. فداء الركعتين افضل لكن من اراد ان يصلي اربعة في البيت فلا اوجد قيد نصي ظاهر واضح في احاديث الباب باداء - [00:25:05](#)

اربعة ركعات فقط في المسجد. ما يوجد نص. ما يوجد قيد. فمن اراد يصلي اربع ركعات في المسجد له ذلك. اسحاق بن راهوية وابو

حنيفة لهم رأيتهم جيدا ايضا له تدبير جيد. تدبير جيد او اسحاق وابو حنيفة يقولون يصلي - [00:25:25](#)

في اربعا في المسجد بجلوس واحد لا يجلس بين الركعتين بين الاربعة ركعات. على رأس كل ركعتين حتى لا يظن انها ظلم مسلم كعادته. ذكر الاربعة لكن ما اهلنا ما تركنا في عماية دقق وانتقى واختار وفصل الاربعة كيف تؤدي. طب انا ارسل على كل - [00:25:47](#)

التعديلات السابقة لما نصلي اربعا هل يجوز ان نصلي ركعتين ركعتين؟ يجوز بالنص يجوز بالنص الوركي صحيح مسلم كما يأتينا ركعتين ركعتين. طيب هل يجوز ان نصلي ركعتين في المسجد ركعتين في البيت؟ يجوز. اذا كل التعليمات السابقة - [00:26:15](#)

بقي مع النص كل التاليات السابقة ذهبت هباء. لكن الممنوع الثابت ما ورد في حديث معاوية وفيه النعي عن صلة ركعتي الفرض بفرض توصل صلاة لصلاة. وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفصل بينهما بكلام او انتقاد - [00:26:35](#)

اما ان تنتقل او اما ان تتكلم او تنتقل. الانتقال وين؟ ايضا نقول انتقال واسع. اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم فنطلقه فالانتقال من محل محل انتقام. والانتقال من المسجد للبيت. انتقال. فهذا يسعفنا في - [00:27:01](#)

نقرر انه يجوز اداء الركعتين او الاربعة ركعات والمسلم بالخيار وخير الهدي هديه صلى الله عليه وسلم بان يمثل امره الارشادي وان يمثل فعله النبوي فتارة يصلي اربعة وتارة يصلي ستا ثم اقول لمن يقولون ست - [00:27:21](#)

صلاة العصر قبلية سنة العصر قبلية. النبي صلى الله عليه وسلم صلاها وترك العصر القبلي. لذا يقول العلماء سنة غير راتبة. يعني سنة لم يواظب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:51](#)

وثبت عن ابن خزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها ركعتين. وثبت عند ابن خزيمة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول رحم الله امرئ صلى قبل العصر اربعة. فهل يجوز ان نجمع بين القول والفعل ونصلي ستة؟ جوابنا - [00:28:08](#)

ثم نصلي اربع تارة واما نصلي ركعتين طهرة. وبالتالي نحن اذا اصبنا السنة ان اردنا ان نصيب السنة او في تقرير للسنة النبوية في هذا الباب في صلاة السنة البعدية لصلاة الجمعة نقول - [00:28:28](#)

يسن للمصلي ان يصلي تارة اربعا وتارة اثنتين. والاحسن في حقه ان يصلي الاربعة ركعتين يفصل يصليهما بالسلامين ثم اه تارة يترك الاربعة ويصلي اثنتين ويقتصر على اثنتين بهذا الامر يكون قد امتثل جميع ما ورد في الباب من غير تقييد لمسجد او بيت من غير تفريق - [00:28:47](#)

بمسجد او بيت والله تعالى اعلم. هذا الكلام الذي قلناه نتلمسه ونحن نقرأ حديث الباب ومن انقذ في نفسه شيء يخالف هذا التقرير فليسمع له. فنحن لا نجود على شيء هذه احاديث - [00:29:17](#)

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هي الاصل في الباب. هي الاصل في الباب فان انقذ فهم في النفس خلاف ما قررنا فلنسمع والاقوال التي سبقت قال بها جمع من اهل العلم. والله الموفق. فلا معبود بحق الا هو سبحانه - [00:29:34](#)

تعال نسمع قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الصلاة بعد الجمعة قال الامام مسلم رحمه الله تعالى قال اخبرنا خالد بن عبدالله عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:54](#)

اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا. حديث مداره بطرقه التي اوردها مسلم على صهيح وهو ابن ابي صالح عن ابيه وهو صاحب ابي هريرة عن ابي هريرة وسهيل عن ابيه عن ابي هريرة صحيفة. اشتهرت وانتشرت ووجدت - [00:30:14](#)

وحققها الاستاذ الاعظمي منال درجة الدكتوراة وطبعها اولاً باللغة الفرنسية. اذ اخذ الدكتوراه منصور ثم نشرها في مجلدين وله عمل مشكور عليها قلت لكم من سمات صحيح مسلم انه ينقل من نسخ حديثة ووقعت نسخة سهيل عن ابيه عن ابي هريرة - [00:30:51](#)

الامام مسلم من طرق متعددة فبدأ معنا باسناد خماسي من طريق خالد بن عبدالله ابن عبد الرحمن المنجز لمولاهم ابو الهيثم الواسطي الطحال. فهو راوي هذا الحديث. اذا احدكم اذا اردتم ان تصلوا نفلا هكذا المراد اذا صلى اذا اردتم الصلاة حتى لا يفهم - [00:31:18](#)

ان هذا الحديث فيه الوجوب اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها. فليصلي بعدها اربعة. لفظ موهم فليصلي بعدها اربعا ان الاربعة واجبة لكن الامام مسلم رفع هذا الاحتمال بايراد الفاظ - [00:31:48](#)

فيها ما يرفع الوجوب الى الندب. من كان منكم مصليا يأتينا بعد قليل من كان منكم مصليا هكذا. بل كان منكم مصليا لم فيها الوجوب هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اردتم ان تتنفلوا - [00:32:08](#)

فاتركوا الاقتصار على ركعتين. هذا فهم. فهم شيخ الاسلام. هذا فهم باللازم. اما في صلوا الركعتين هذا ثابت. قال ليش اتركوا الاقتصار ركعتين؟ قالوا اذنكم صليتم ركعتين. فالناس يعتقدون فالناس يعتقدون ان الجمعة اربع ركعات. ركعتين لوحدهم وركعتين مع الامام. طب لماذا لا يقال اذا صليتم صلوا اربعاً - [00:32:26](#)

لعل بعض الناس يعتقد ان الظهر واجبة بعد الجمعة. في ناس الان بيصلوا الظهر بعد الجمعة في في رسائل. في رسائل تراثية لم تحقق شربا تحقق. شربا تتحقق. وبعضهم كان يصلي وكان - [00:32:56](#)

الشيخ عادل الشريف رحمه الله. مشايخ الصوفية في زاوية وحدات. كان يصلي وكان يدرسنا ايامها في الابتدائي. الشيخ الله يرحمه كنا في الابتدائي وكان رحمه الله يلقب الطلبة الفقه والعلم تلقينا تحفيظاً - [00:33:16](#)

فبلغه الخبر فجاء فاراد يقوم يصلي الظهر بعد الجمعة. وقف بباب المسجد وحذاؤه بيده. فقال والعلماء مجموعون ان الصلوات خمس والاحاديث المتواترة انها خمس نصف ستة هذه الصلاة ستة تصلي ايش؟ ليش تصلي الظهر بعد الجمعة؟ والله بقول فاذا قبلت الصلاة فانتشروا في الارض - [00:33:36](#)

فتلجج الشيخ ما دري قال ما لك دليل؟ تعلمنا؟ يا جماعة ما بتصلوا وراه فشتهم مع الاستاذ ما ما عنده شيء. ما عنده كلام. الا انه المذكور عند متأخري الشافعية. فغفر الله للاستاذ كان شابا متحمسا فرمى عليه - [00:34:06](#)

طبعا هذا موقف لا نقبله لا نرضى. لكن هذا مما جرى ومما حصل وهذا الكلام يعني لعله كان في ثلاثة وسبعين اربعة وسبعين الميلادي هذا بعضهم كان بعد طفلا او لم يولد بعد. فالشاهد من ايران - [00:34:25](#)

ايران ان بعض الشافعية وبعض الصوفية خاصة ما زالوا يصلون يصلون اربع ركعات الظهر بعد صلاة الجمعة اتعبتني مثلا بقيت في بالي وانا ما افهم ما هو هؤلاء وبحثت ثم وجدت ان لهم مستندة. ومستندهم في وجوب صلاة الظهر بعد الجمعة حديث - [00:34:45](#)

لا اصل له. ما عند الله. درج على السنة بعض الفقهاء الشافعية المتأخرين. في حاشة قديوبا واميرة والحواشي المتأخرة فقالوا الحديث الجمعة لمن سبق. قالوا الجمعة كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:15](#)

الانور في المسجد الكبير مرة واحدة وما كان الناس يرددون الجمعة في المساجد. ويزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة لمن سبق. يعني اذا صليت في الحي الواحد او في البلدة الواحدة اكثر من الجمعة فالجمعة لمن - [00:35:35](#)

واحنا ما بنستطيع نعرف مين اللي بسرقة. فلما كنا لا نستطيع ان نعرف من الذي يسبق؟ فايش بنقول نقول يجب على كل مسجد ان يصلي الظهر بعد الجمعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجمعة - [00:35:55](#)

لا تصح الا لمن سبق. الجمعة لمن سبق. يا جماعة هذا حديث موضوع الصلاة لا يوجد له اثنان. هذا حديث لا يوجد في اي ديوان من دواوين السنة. يعني هذا كلام عجايز. هذا كلام ما له وجود - [00:36:15](#)

قرأ كلام حكايات لكن للأسف هكذا الزمن هذا الزمن درسي استاذ بروفييسور في الفقه واسع الاطلاع ويحفظ المسائل وعنده ملكة في قوية ولما درسنا موضوع الدلالات اراد ان نستنبط اه يستنبط الطلبة في كلية الشريعة اه الاحكام - [00:36:32](#)

من النصوص بدأ يوزع نصوص. فعلى عادي كلما ذكر الاحاديث الضعيفة والموضوعة تبعته على المكتب وتكلمت معه في المكتب. فاول ما دخلت عليه على المكتب بعد المحاضرة قال والله اني متيقن انك ستأتيني. ويقول لي قال متيقن انك ستأتيني. قلت استاذنا قال يا اخ مشهور - [00:36:54](#)

احنا في درس سوق مش هيدررس خبير. احنا مش درس سوق. قلت استاذ اذهب لمدرسة الحديث. نحن محدثون بيشتغلوا في صحيح ولا ضعيف. انت تريد منهم استنباط احكام استنباط احكام من امر من امر ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:14](#)

الاحكام لا تستنبط من احاديث لم تثبت لدى شيخنا الالباني رحمه الله في كتبه وفي مناظراته وكلامه كان يردد عبارة ذهبية جميلة رحمه الله تعالى. سائل يقول اثبت العرش ثم انقش - [00:37:32](#)

قبل ما تنقش ايش بتعمل؟ بتثبت العرش. ممكن واحد يثبت شيه بده ينقش فيه. ومذهب هو مهلهل اللي بده ينقش ايش بعمل اول؟
 اللي بده يرقص شو بعمل اول؟ بثبت المنقوش - [00:37:49](#)

فأثبت أثبت العرش. شو عزمة العرش؟ يعني ابحتوا عن صحة الحديث. وبعدين انقش. انقش. انقش ايش يعني؟ اسطنبول اما
 تستنبت والعرش غير ثابت مش ممكن ما الفائدة من ذلك؟ ما الفائدة من هذا - [00:38:07](#)

فهم يستنبتون بطلان صلاة الناس يوم الجمعة بحديث لا اصل له. بحديث الجمعة لمن سبق. قالوا اذا الجمعة لمن سبق معناه جمعتنا
 غلط. ولازم جمعتنا غلط شو نعمل؟ لما تكون جمعتنا غلط شو لازم نعمل؟ لازم نصلي الظهر - [00:38:24](#)

هذا الكلام عند متأخري الشافعي. طيب يا من قلت النبي يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي معنا. اذا صلى احدكم الجمعة
 فليصلي بعدها اربعة. فقلت صلى اربعة ما يصلي ركعتين حتى ما يعتقد الناس. يصلي اربعة ما يصلي ركعتين حتى ما - [00:38:44](#)

الناس انه صلاة الجمعة اربع ركعات. ركعتين بتأديهم مع الامام. وركعتين بتأديهم لوحده. لو قلنا طيب قلنا له لو قلنا له. طب صلى
 اربعا صلى ركعتين الان لان الناس في بلادنا وجلوا الناس في بلادنا الشافعية يعتقدون بوجوب صلاة الظهر بعد - [00:39:04](#)

بعد ايش؟ بعد الجمعة. فلازم نصلي ركعتين مش اربعة. لا النص حاكم على هؤلاء على هؤلاء. تأمل معي النص مرة اخرى اذا صلى
 احدكم قلنا صلى اي اذا اراد ان يصلي. اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي اذا اراد ان يصلي. اذا صلى احدكم الجمعة - [00:39:24](#)

وجوبا واجب اذا صلى احدكم الجمعة فاذا اراد ان يتطوع بعدها لابد من هذا الحمل. لابد من هذا الحمل بناء على النصوص الاتية. بناء
 على الالفاظ بناء على ما اجمع عليه اهل العلم ان الصلاة بعد الجمعة ليست واجبة. وانما هي تطوع. فاذا صلى احدكم الجمعة فاراد ان
 يتطوع - [00:39:44](#)

فليصلي بعدها اربعا. هل قال النبي صلى الله عليه وسلم فليصلي بعدها اربعة في المسجد؟ هل قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فليصلي اربعا بعدها اربعا في البيت اطلق صلى اربعا اينما شئت. اذا اردت ان تتطوع صلى اربع اينما شئت - [00:40:06](#)

اذا اردت تصلي اربعة في المسجد حسنة. اذا اردت تصلي اربعة في البيت حسنة. وتعديل الاحكام كما تلاحظون يتفاوت بتفاوت
 الشور والمكرات فكما قيل شيه يمكن في وقت اخر بانتشار شيه شر اخر يقال شيه اخر. اما الصدق على ما هو عليه يبقى ثابت ولا
 نقول بالتفريق. لا نقول اذا صلى في - [00:40:22](#)

مسجد صلى اربعا واذا صلى في المسجد في البيت صلى ركعتين. لان النبي ما قيد. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قيد وانما قال
 فليصلي بعدها اربعة اي اربعة من النوافل لكن يا ترى - [00:40:45](#)

كيف نصلي هذه الاربعة كيف بتصليها؟ تشهد واحد تشهدين طيب تسليمة واحدة وللتسخيمتين يعني اربعة ركعتين ركعتين. هذا عموم
 يحتاج له تفصيل. اسمه عند الرواية اللي بعدها. نسمع الرواية التي بعدها - [00:40:59](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعمر بن قيس قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن سمي عن ابيه عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا - [00:41:21](#)

زارعون في روايته قال ابن ادريس قال صهيب فان عجب بك شيه وصلى ركعتين في المسجد لطيف جميل. ما الاستاذ الخماسي
 الاستاذ الذي قبله فيه متابعة عبدالله ابن ادريس لخالد بن عبدالله في الرواية عن فريدة - [00:41:41](#)

متابعة عبد الله ابن ادريس ابن يزيد الاودية الكوفي. في الرواية عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عبد الله بن ادريس
 تابع خالد بن عبدالله المنذر مولاه. يقول - [00:42:10](#)

عبدالله بن ادريس اللفظ الذي رواه قال اذا صليت. اذا اردتم الصلاة بعد الجمعة. اذا اردت الصلاة بعد فراغكم من فريضة صلاة الجمعة.
 اللفظ هذا اوضح في اللفظ الذي قبله. اذا اردتم اذا صليتم - [00:42:30](#)

بعد الجمعة فصلوا اربعة. زاد عمرو من عمرو؟ عمر من؟ عمرو ابن محمد بن بكير ابو عثمان البغدادي شيخ الامام مسلم. انتبه قال زاد
 عمرو في روايته زال امر في رواية من الرواية المذكورة رواية من؟ ابي بكر. رواية ابي بكر وابي شيبه. لانه قال حدثنا ابو بكر ابن
 بشيب وعمر الناقة. فاورد الامام - [00:42:50](#)

رواية البكر ابن شيبه. وقال على اثرها زاد عمرو. زاد عمرو في روايته عن عبدالله بن ادريس على رواية ابي بكر ابي شيبه قال ابن ادريس المراد قال قال لنا ابن ادريس العمر الناقد يقول قال لنا قال لنا - [00:43:21](#)

لانه هذا الراوي انا ابو بكر ابو شيبه قال حدثنا اما هنا قابل لنا ابن ادريس قالت سهيل انتبه هذه نقطة مهمة. قال سهيل ايش المراد؟ هل هذا الكلام المذكور بعد قال صهيب - [00:43:41](#)

لمن؟ كلام صهيب ولا رواية صهيب؟ قال صهيب هذا الكلام المذكور قال صهيب صهيب في رواية عمرو عمرو الناقب عنه. هذه رواية صهيب وليست مقولة صهيب. هذه ايش؟ رواية. يعني من القائل؟ فان عجل بك شيء - [00:44:02](#)

من قائل فان عجل بك شيء النبي صلى الله عليه وسلم. وبك تعود على مين عن ابي هريرة فان عجل بك شيء هذه رواية صهيب وليست هذه مقولة صهيب رواية صهيب عن ابيه عن ابي هريرة ان الذي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم بعد الجمعة - [00:44:32](#)

فصلوا اربعا. فان عجل فان عجل بك يا ابا هريرة قد زاد زاذني ذكر رواية اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعة. فزاد زائد البكر فان عجب بك يا ابا هريرة شيء من الاشياء يعني اخذك الاستعجال بسبب امر - [00:45:03](#)

وما استطعت تصلي اربعة في المسجد. فان عجل بك شيء فصلي ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت الى بيتك وهذه الركعتين التي في المسجد والركعتين التي تصليهما. اذا رجعت الى بيتك - [00:45:29](#)

مجموعهما صلاة ايش؟ صلاة راتبة الجمعة. بعدية هذا اقوى دليل في الرد على من فرق فقصر اداء الركعتين في البيت واداء الاربع ركعات في المسجد. وهو قول شيخ الاسلام. وكان يقول به - [00:45:49](#)

هنا فترة ثم تراجع وتراجع في كتابه تماما. فكان فقال الشيخ قال لا فرق عندي هل يصلي ركعتين او اربع في المسجد او في البيت؟ هذه الرواية قال فان النبي يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابي هريرة - [00:46:15](#)

بعد ان قال اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعة فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول في رواية ابن بكيم زيادة عن هذه اللفظة قل فان عجل بك يا ابا هريرة شيء فصلي ركعتين في المسجد او ركعتين اذا رجعت. في هذا اشارة الى ان - [00:46:35](#)

صلاة الركعتين طويلات. وهذا هدي السنة في الصلاة. لو كانوا يصلوا زي ما بنصلي ان عجل بك شيء صلي ثمانية مش اربعة مش ركعتين في الدار فالعجل بك شيء فصلي ركعتين في المسجد ركعتين في البيت يعني الصلاة تأخذ وقتا. الصلاة تأخذ وقتا فكانت راحة - [00:46:55](#)

نفوسهم وجنة قلوبهم وكانوا اذا يعني اهمهم امر فزعوا اليها. واذا اصابهم شيء يعني صلوا لله جل في علاه فذهب الهم وذهب الحزن بسبب الصلاة. فهذا نص طريق واضح جلي آ مرفوع للنبي - [00:47:15](#)

صلى الله عليه وسلم فيه رد على من حصر اداء الركعتين البعديات في البيت والاربعة في المسجد. جواز ركعتين في المسجد وركعتين في البيت وهذا يدل على ان الاجمال المذكورة في الرواية السابقة فليصلي اربعا - [00:47:35](#)

مسلم بقي يبحث عن لفظة حتى يفصل لك الاجمال. فلو سأل سائل فقال كيف اصلي اربعا كيف غنقول له كيف نصلي؟ كيف نصلي الاربع؟ الاربع بتسليمتين. ركعتين ركعتين. في هذا - [00:47:55](#)

الركعتين في المسجد وركعتين في البيت اذهب بتسليمتين والله اعلم ونقف عند هذه الطريق الثانية وبقيت طريق اخيرة لابي هريرة تأتي عليهما ان شاء الله في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:48:15](#)